قال الضحاك الأصمى والصم مثل للكافر والبصير والسميع مثل للمؤمن .

قال أبو جعفر وهذا قول حسن يدل عليه قوله تعالى هل يستويان مثلا فدل هذا على أن هذا لاثنين .

25 - وقوله جل وعز فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا آية 27 .

الملأ الرؤساء والأراذل الأشرار الذين ليسوا برؤساء واحدهم أرذل .

26 - وقوله جل وعز بادي الرأي آية 27 .

ويقرأ بادىء الرأي بالهمز فمعنى المهموز ابتداء الرأي أي إنما اتبعوك ولم يفكروا ولم ينظروا ولو فكروا لم